إحسان عباس وتحقيق التراث الشعري
(ديوان الصنوبري أنموذجاً)

أ.م.د. ناهدة احمد حسين الكسواني

جامعة القدس المفتوحة/ القدس

Ihsan Abass and the Investigation of the Poetic Heritage
(The Collection of Al-Senobari)

Asst. Prof. Dr. Nahida Ahmed Husain Al-Kiswani

The Opened University of Jerusalem/ Jerusalem

Abstract:

The topic of this research is about an Ihsan Abbas, may god have mercy on him, and his efforts in the custodian of Arabic heritage and culture. Ihsan Abbas is recognized as a premier figure of Arabic studies and has tremendous efforts in this field. His efforts are very significant and important ranging from the custodian of poetry to the custodian of Arabic literature. However, in my study I will focus on his custodian of poetry especially Divan Al Sonawbary.

This research focuses on two main aspects.the first part talks about the heritage and culture and their importance. Then I talked about the word custodian, its definition and importance. After that I talked about Ihsan Abbas life.

In the second part I talked about the Ihsan Abbas's rules in the custodian of Divan Al Sonawbary and to demonstrate his significant efforts which reflected a very special and clever thinking and methodology.

In the study we adopted a critical descriptive approach.

الملخص

يتمحور موضوع هذا البحث حول جهود علم من أعلام تحقيق التراث العربي هو إحسان عباس رحمه الله. فجهوده في التحقيق كبيرة وكثيرة ومهمة، تراوحت ما بين تحقيق الشعر وتحقيق النثر. بيد أني مقتصر في هذا البحث على تبيان جهوده في تحقيق التراث الشعري (ديوان الصنوبري أنموذجا).

ركز هذا البحث على محورين: المحور الأول تحدثت فيه عن التراث وأهميته، وعن التحقيق: تعريفه وأهميته. ثم استعرضت موجزا من حياة إحسان عباس.

أما المحور الثاني حاولنا فيه توضيح قواعد إحسان عباس المنهجية في تحقيق مخطوط ديوان الصنوبري وتبيان جهوده العلمية التي تنم عن فكر ثاقب وشخصية عالم حاذق.

واقتضت خطتنا المنهجية إتباع المنهج الوصفي النقدي.

المقدمة

التراث الثقافي العربي تراث عريق يعد ثروة ثمينة من تراث الانسانية. وأصبح الحديث عن التراث جزءاً من الحديث عن تاريخ الأمة وبناء حضارتها وتكوين وجودها.

فالأمم لا تتقدم والدول لا تنهض والشعوب لا تستطيع أن تخطو خطواتها الحثيثة إذا لم تستطع هذه الشعوب ان تنفض عنها غبار الزمن وتعيد إلى موروثها الحياة. وتبعثه بعثا حقيقياً بعد تحقيقه ونشره ولم يكن ذلك غريبا لأنه الأصل الذي تمتد إليه الجذور، والواقع الذي يرى الحاضر فيه صورة الماضي والمستقبل، والأساس الذي تكمل جوانبه من اضافات الإبداع المعاصر[1] **والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا نحقق التراث ؟**

1 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. مطبعة العارف بغداد، 1975. ص59

تحقيق التراث له أهمية خاصة، فكما أن الوطن هو المهد الأول لجسم الانسان يحن إليه كلما بعد في بلاد الله، ويشعر في قرارة نفسه بحبه وتفديته، والاستهانة ببذل المال والنفيس في سبيل الحفاظ عليه، ويدين له أبدا بالولاء والاعتزاز مهما أغرته المغريات، وباعدت بينه وبين أرضه ضرورات العيش؛ كذلك يعد التراث الفكري هو المهد الأول لتفكيره ولنفسه، وأي انفكاك بين المرء ووطنه، أو بين المرء وتراثه يخلق منه أمرا تتجاذبه أطراف الضياع وفقدان النفس.[1]

فالإنسان العربي لا ينقطع عن ماضيه؛ لأنه ابن ذلك الماضي المشرق ولا ينفصم عن تاريخه؛ لأنه ابن ذلك التاريخ الحافل ولا ينفك عن حضارته لأنه ابن تلك الحضارة الزاهرة بالمنجزات. فهو مدفوع إلى الاعتزاز مدفوع إلى الارتباط ومدفوع إلى ترسيخ الصلة بينه وبينها؛ لأنها قادرة على منحه. لذا فالإيمان بالتراث والعمل على إحيائه وتحليله ودراسته بروح علمية متزنة، هو مظهر من مظاهر الإيمان بالأمة، وهو في حقيقته يمثل ارادة الأمة، وعزمها ويقينها بقوة وجودها، وهو عامل ثقة ووحدة، وعامل ثورة وبناء[2]، وإحياء التراث العربي ليس أمرا حديثا، بل هو عمل طبيعي قامت به الأجيال القديمة على امتداد الدهر وعلى صور شتى من نشر أو تفسير أو تلخيص أو نقد أو تعليق. ويقصد بالتراث العربي ما تركه الأسلاف المتكلمون أو المؤلفون باللغة العربية والتي حفظها التاريخ كاملة أو مبتورة وصلت الينا.[3]

مفهوم التحقيق وأهميته:

لم يكن تحقيق النصوص ونشرها عملا جديداً استحدثته الدراسات الجديدة أو أسلوباً من أساليب البحث الحديثة، وإنما هو علم عرفته الدراسات القديمة، وخاصة علم الحديث النبوي، الذي اعتنى به المحدثون اعتناء كبيراً؛ نظراً لأهميته فكان التوثيق والتحقيق والتخريج. وهي علوم ساهمت إلى حد كبير في وضع الأسس القويمة لعلم التحقيق الحديث.[4]

بداية لا بد لنا من تعريف مصطلح التحقيق لغة واصطلاحاً. فالتحقيق لغة: يقال حقق الشيء أي جعله حقا، وكان منه على يقين، وصدقه وأثبته، وأحكمه فهو محكم، أو قال هذا هو الحق، فالتحقيق هو التصحيح والتصديق والإحكام، والعلم بالشيء ومعرفة حقيقته على وجه اليقين.[5]

أما التحقيق في اصطلاح أهل الأدب: هو بذل الجهد واستقصاء البحث بغية الوصول إلى حقيقة ما قاله مؤلف النص، أو هو عملية مركبة تقتضي اخراج نص مضبوط يكون على الصورة التي قاله عليها صاحبه، أو أقرب ما يكون إلى ذلك على الأقل.[6]

ويحتاج التحقيق إلى بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبت من استيفائها لشرائط معينة. فالكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبة الكتاب إليه وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي كتبها مؤلفها دقة وسلامة من دون تدخل منا داخل النص، مما يجعل الافادة منها كبيرة.[7]

ويعرف علي الشوملي التحقيق: " هو اخراج كتاب مخطوط من عالم النسيان إلى عالم النور على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، نسبه، علاقته بالكتاب المرغوب في تحقيقه، تحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة، بمعنى إخراج الكتاب بصورة مقاربة تماما من الأصل الذي كتبه المؤلف إن كانت النسخة الأصلية غير موجودة، وان كانت النسخة الأصلية موجودة اخراجها بشكل كامل بحيث لا يترك نقصا فيه من أي جانب من جوانب التحقيق"[8].

1 هارون، عبد السلام. قطوف أدبية. دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث.. مكتبة السنة، الدار السلفية لنشر العلم. الطبعة الأولى، 1988. ص79

2 الضامن،حاتم صالح. المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات. بغداد 1999. ب.م. ص2

3 هارون، عبد السلام. قطوف ادبية. دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث. ص31

4 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص3

5 ابن منظور.معجم لسان العرب. مطبعة بولاق، مصر. مادة (حقق) 11/ 333

6 ذياب، عبد المجيد. تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية، 1993. ص 134

7 الطويل، علي. تحقيق النصوص الشعرية. مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث قسم المخطوطات. ص1

8 الشوملي،علي موسى. تجربتي مع التحقيق. مجلة التراث العربي – دمشق، العدد 104 السنة السادسة والعشرون، كانون الأول 2006. ص

ويرى د. عبد الهادي الفضلي أن كلمة تحقيق هي ترجمة لكلمة Critique الفرنسية ولكلمة Criticism الانجليزية.، وذلك لأن كلمة تحقيق العربية لم تستعمل قديما في اللغة العربية بمعناها العلمي أو الاصطلاحي هنا، لأنها معجميا تعني (إحكام الشيء) يقول المعجم الوسيط: " كلام محقق: محكم الصنعة رصين.. وحقق القول والقضية، والشيء والأمر: أحكمه"[1].

فتحقيق التراث: هو العلم الذي تبحث فيه عن قواعد نشر المخطوطات أو هو: دراسة قواعد نشر المخطوطات.[2]

وغاية التحقيق هي تقديم المخطوط صحيحا كما وضعه مؤلفه دون شرحه. وتحقيق المخطوط له أهمية كبرى وفوائد كثيرة، نجملها فيما يلي:

1- إحياء التراث المدفون في مقابر الخزانات.

2- تقديم الكتاب صحيحاً كما تركه مؤلفه، سالماً من الأخطاء والعيوب.

3- إثراء المكتبات بالمصادر الأصلية.

4- الاستفادة من علوم الكتب المحققة.

5- ربط الأمة بماضيها المجيد.[3]

ويقتضي عمل التحقيق ما يلي:

1- التحقيق من صحة الكتاب واسمه ونسبته إلى مؤلفه.

2- إذا كانت النسخة أمّاً كتبها المؤلف بخطه فتثبت كما هي.

3- إذا كان المؤلف نقل نصوصا من مصادر ذكرها فتعارض هذه النصوص على أصولها ويشار في الحاشية بإيجاز إلى ما فيها من زيادة ونقص.[4]

ويمكننا القول إن تحقيق النص الأدبي عمل علمي عسير وغير هين ولا يسير، وهو إبداع مثل سائر الإبداعات في المجال الأدبي والعلمي سواء وتحيط بعملية التحقيق العلمي مشاكل عديدة من وجوه مختلفة وتواجه من ينتدب لتحقيق النص الأدبي مصاعب جمة متعبة.[5]

ومن هذه المشاكل ما يتعلق بالنص الأدبي المخطوط نفسه مثل قدمه وتلفه إذ قد يصيبه من جراء قدمه نقص من أوله إلى آخره وفقدان بعض أقسامه ويضيع اسمه أو اسم مؤلفه[6]. ومنها أيضاً: مسألة الخط الذي كتب به، فقد يكون خطه جميلاً واضحاً جلياً، وعلى العكس من ذلك قد يكون الخط رديئا سقيماً، تصعب قراءته، ومستغلقا على النظر والفهم. وهنا تبرز نجاعة وجدوى وجود نسخ أخرى من الكتاب المخطوط يمكن الرجوع إليها للاستعانة بها والاستفادة منها.[7] فهي عرضة لأخطاء النساخ ومنحولات المرتقين.

ومن المشاكل أيضاً، صحة نسبة النص المخطوط إلى صاحبه الذي ألفه فقد يحدث أحياناً نسبته إلى شخص آخر غير مؤلفه عن طريق الجهل أو الغلط.[8] ومن المشاكل صعوبة الوصول إلى النص المخطوط والوقوف أو الحصول عليه.[9]

لذا فإن التحقيق عمل شاق يحتاج إلى صبر طويل، وجهد كبير وحذر شديد في ضبط كلمة أو عبارة أو تصويبهما أو تخطئتهما، وقد يستغرق ذلك من المحقق المدقق أياماً وليالي.[10]

1 الفضلي، عبد الهادي. تحقيق التراث. مكتبة العلم، جدة. الطبعة الأولى 1982. ص31
2 هارون، عبد السلام. تحقيق النصوص ونشرها. مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة السابعة، 1998.ص 42
3 جمعة، عبد المجيد. المنهج السليم في تحقيق المخطوط. مجلة التراث. جامعة زيان عاشور بالجلفة – الجزائر. العدد الأول 2012. ص178
4 المنجد، صلاح الدين. قواعد تحقيق المخطوطات. دار الكتاب الجديد، بيروت. الطبعة السابعة، 1987. ص15
5 حسن، عزة. تحقيق النصوص التراثية - التصور والواقع –. تنسيق نجاة المريني. الرباط – كلية الآداب والعلوم الانسانية. الطبعة الأولى، 2006. ص65
6 نفسه، ص66
7 نفسه ص67 نفسه.
8 نفسه ص 67
9 نفسه ص69
10 السيد كريم، محمد رياض. ملاحظات على تحقيق كتاب العين للخليل بن احمد. مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق. مصر. العدد 12، 1992 جامعة الأزهر. ص 593

منهج احسان عباس في تحقيق ديوان الصنوبري

عرف عن إحسان عباس أنه موسوعي متعدد الجوانب، فهو محقق للنصوص، وباحث ومؤرخ، وناقد وأديب، وشاعر ومترجم، وقد طاف في نصوص التراث العربي، شرقيِّها وغربيِّها، وحقق منها عشرات الكتب، على مدى ما يزيد على نصف قرن.[1]

ويرى يوسف بكار أن منهج احسان عباس في التحقيق ينهض على أعمدة علمية أرساها في تحقيقاته كافة ونبه على غيابها أو غياب بعضها في الأعمال المحققة التي راجعها ونقدها. ولقد كان الاطمئنان إلى النسخ الخطية في الدواوين الكاملة والركون إليها وكده الأول من حيث القدم والاكتمال والخط والدقة وترتيب الأشعار، ويتلوه القراءة الدقيقة التي ما أكثر ما كلفته من مشقة.[2] ومن أعمدة المنهج اهتمامه بالشرح، شرح الألفاظ وشرح وبالتخريج واختلاف الروايات[3].

وهو مؤمن بأن جامع الشعر ليس ناقدا ينفي ما يشك في صحته ويثبت ما يراه صحيحاً، وإنما هو أمين لما يجده في المصادر حتى وإن كانت المصادر على خطأ.

وسنتحدث عن منهجه ضمن المحاور التالية:

1- مرحلة ما قبل التحقيق

إن أول عمل يقوم به المحقق هو اختيار المخطوطة التي يريد تحقيقها وعندما يتوفر له ذلك يذهب في رحلة أخرى شاقة بحثا عن النسخ الأخرى، وينبغي أن تتوفر لديه على الأقل نسختان، وكلما كان عدد النسخ أكثر كانت عملية المقابلة المعارضة أسهل وكانت إقامة النص أدق وأضبط.[4]ولا يجوز نشر أي كتاب عن نسخة واحدة لا ترتقي إلى مرتبة الأصول.[5]

ويجب أن يذكر نوع الورق الذي كتب به المخطوط وعدد أوراق المخطوط الأصل وكل نسخة عنه وعدد الأسطر في كل ورقة وعدد الكلمات في كل سطر وحالة المخطوط، سيئة جيدة.. ونوع الخط الذي كتب به المخطوط الأصل وهل هو خط مقروء أم غير مقروء، ونوع المداد الذي كتب به المخطوط.[6]

وبالنسبة لديوان الصنوبري فقد اعتمد احسان عباس على نسخة مخطوطة من ديوان الصنوبري وهي نسخة كلكتا رقم 202 وتقع في 182 ورقة، وفي كل صفحة خمسة عشر سطرا، وخطها نسخي مشكول جزئياً، وبعض القصائد قد كتبت على هوامش النسخة[7]، وهي النسخة التي تشمل قصائد الصنوبري من حرف الراء حتى جزء من حرف القاف. ومن ثم وبعد فترة زمنية قام بجمع ما تيسر له من شعر الصنوبري من مخطوطات أدبية أمدته كما يقول بغير قليل من شعر الصنوبري وأضاف إليه ما تيسر له من مصادر مطبوعة وأصدره في ديوان سماه (تكملة لديوان الصنوبري)[8] والذي ساعده على ذلك انه اطلع أثناء وجوده في استانبول على مخطوطات أمدته بغير قليل من شعر الصنوبري، أضافه إلى ما وجده في ما تيسر له من مصادر مطبوعة.[9]

وقد اعتمد في (تكملة ديوان المتنبي) على كتاب (المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء.) وكتاب (حدائق الأنوار وبدائع الأشعار لجنيد بن محمود).ومن هذين الكتابين استخرج ما فيهما من شعر للصنوبري ونشره في (تكملة ديوان الصنوبري)، ولم يأخذ ببعض الأبيات التي أدرجت في أشعار الصنوبري وقام بجمعها بعض النقاد في استدراكات على ديوان الصنوبري لأنه كما يقول بعضها مأخوذ من مراجع حديثة ، وبعضها مما لم يستيقن من قراءة صحيحة له.[10]

1 الشنطي، عصام. إحسان عباس واولى تجاربه مع التحقيق. مجلة معهد المخطوطات العربية. العدد التاسع والأربعون 2005. ص 145
2 بكار، يوسف. احسان عباس وتحقيق الشعر. مجلة جذور.ج4، مج2، سبتمبر 2000. ص 412
3 المصدر نفسه ص 413.
4 فضة، ميلود. مراحل تحقيق الكتاب المخطوط. مجلة مخبر جامعة زيان عاشور. الجزائر ع 20. 2015.ص 21
5 المنجد، صلاح الدين. جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم. مجلة معهد المخطوطات. مصر مج2، ج 1، 1956. ص 189
6 فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. دار الطليعة، بيروت. ط2 1998. ص 154
7 عباس، احسان. ديوان الصنوبري.دار صادر، بيروت. الطبعة الأولى،1998. ص6
8 المصدر نفسه ص 6.
9 المصدر نفسه ص 6
10 المصدر نفسه ص 8

والسبب في أنه لم ينشر ديوانا كاملا للصنوبري يعود إلى عدم توفر ديوان الصنوبري كاملا بسبب ضياعه "قال ابن النديم أن الصنوبري قد عمل شعره على الحروف في مائتي ورقة، وأن الجهود مهما تتعدد في جمع هذا الديوان فلن تسد مسد العثور على نسخة كاملة منه[1].

ونلاحظ أن المحقق لم يذكر لنا نوع ورق المخطوط لكنه ذكر نوع الخط، لكنه لم يشر إذا كانت النسخة كتبها الصنوبري بخط يده أم بيد الناسخ. رغم أنه جرت العادة أن يكتب الناسخ اسمه في آخر ورقة من المخطوط بالإضافة إلى تاريخ الانتهاء من النسخ، والموضع الذي تم فيه النسخ وقد يفيد ذلك في توثيق النسخة ومعرفة قيمتها[2]، لكن احسان عباس لم يشر إلى هذه القضية، ولم يورد نماذج مصورة لصفحات من المخطوطات التي اعتمدها في تحقيق هذا الديوان. فكما هو معروف فإن وضع صورة من المخطوطة المعتمدة في التحقيق بعد وصفها وتكون ممثلة لصفحة العنوان وصفحة المقدمة والخاتمة، وصور بعض القراءات إن وجدت، والعادة أن يكون في هذه الصفحات المصورة: اسم الكاتب . المؤلف . وعنوان المخطوط واسم الناسخ وتاريخ النسخ وخاصة في الصفحة الأخيرة من المخطوط. هي من مكملات التحقيق. لكن احسان عباس لم يلتزم بها.

2- تحقيق اسم المؤلف

يعد ضبط اسم المؤلف من خطوات التحقيق المهمة ونجد أن إحسان عباس قد ذكر اسمه وكنيته وضبط الصنوبري، ونسبه إلى السمعاني. يقول المحقق في مقدمة الديوان: " وضبط السمعاني نسبة الصنوبري فقال: " بفتح الصاد المهملة والنون والواو الساكنة والباء المفتوحة وفي اخرها الراء. وذكر أن اسمه هو أحمد بن الحسن بن مراد، وأن كنيته أبو بكر.

ويفسر سبب نسبته الى الصنوبر معتمداً على ما قاله ابن الأثير" هذه النسبة الى الصنوبر، وهو شجر معروف"[3]. ويورد أيضاً ما قاله ابن عساكر حول سبب نسبته الى الصنوبر حيث قال: " إن جدَّ الصنوبري جرت له بين يدي المأمون مناظرة، فاستحسن كلامه وحدة مزاجه فقال له: إنك لصنوبري الشكل، يريد بذلك الذكاء وحدة المزاج."[4]

أمّا بالنسبة لحياة الصنوبري فإن المحقق لم يسهب في الحديث عن حياته وبرر ذلك بسبب عدم وصول الديوان كاملا؛ لذا لا يمكنه بناء على معلومات وردت متفرقة هنا وهناك كتابة سيرة كاملة للصنوبري[5].

لكنه ذكر لنا مصادر ترجمة الصنوبري من القدماء والمحدثين ويؤكد " انه يقدر أن له ترجمة طويلة في بغية الطلب لابن العديم ولكن الجزء الذي يضم تراجم الأحمدين من هذا الكتاب لم يصلنا، وبفقدانه فقدنا معلومات مهمة عن الصنوبري، وتعد ترجمته لدى ابن عساكر محورا لمن ترجم بعده"[6].

ومن مكملات التحقيق أن يقوم المحقق بين يدي النص المحقق وصفاً كاملاً للكتاب الذي يزمع تحقيقه، على أن يشمل هذا الوصف كل ما يتعلق بمظهر الكتاب ومضمونه. لكن المحقق نا لم يكتب عنه مقدمة دراسية لأن " المقدمة على هذا النحو ليست شرطاً من شروط التحقيق، وإنما هي نطوع خالص من المحقق."[7]

3- تصحيح التصحيح والتحريف

يعرّف لنا بعض اللغويين التصحيف: مصدر صحَّف يُصحِّفُ الكلمة: أخطأ في قراءتها وروايتها في الصحيفة لاشتباه الحروف، أو حرَّفها عن وضعها[8]، ويعرفه الجرجاني بقوله: هو"أن يقرأ الشيء على خلاف ما أراد كاتبه أو على ما اصطلحوا عليه"[9].

1 المصدر نفسه ص8
2 القيسي، نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص127
3 عباس، احسان. ديوان الصنوبري. ص2
4 المصدر نفسه ص2.
5 المصدر نفسه ص9.
6 المصدر نفسه ص10
7 المصدر نفسه ص 8
8 الأصفهاني، حمزة بن الحسن. التنبيه على حدوث التصحيف، حققه محمد أسعد طليسي، راجعه أسماء الحمصي وآخرون، دار صادر، بيروت، ط2، 1991. ص:3.
9 الجرجاني، علي بن محمد الشريف. كتاب التعريفات. مكتبة لبنان، بيروت، 1985. ص61

ويرى براجستراسر أن التصحيف علَّة ومرض للكتب العربية أعضل وأخطر من التحريف نفسه، ودرس لغة المؤلف وأسلوبه يعين على إصلاح التصحيف كما يعين على إصلاح التحريف"[1].

فقد يحصل خلل في النص بضبط الحرف أو بإبداله بآخر، فينبغي على المحقق أن يقوم بتصويب هذه العيوب. وطريقة اصلاحها ولغيرها في النص يكون بأحد الوجهين، أحدهما: أن يثبت الخطأ في المتن، ويشير إلى الصواب في الحاشية، لئلا يتصرف في نص المؤلف، لا سيما إذا كانت النسخة الأم. الثاني: أن يصحح الكلمة في موضعها من المتن، ويشير إلى الخطأ ونوعه في الحاشية، ولعل هذا الأقرب إلى الصواب في غير النسخة الأم، لاحتمال أن يكون الخطأ من الناسخ وليس من المؤلف ويتم اصلاحه بأن يرجع المحقق إلى المصادر التي اعتمد عليها المصنف ونقل منها او لعل الناسخ قد استدركه وصححه في الهامش.[2]

فالتصحيف والتحريف كلاهما وضع حرف مكان آخر، غير أن التصحيف لا يقع إلا بين الحروف المتشابهة في الرسم الاملائي كالباء والتاء والنون والياء أو الجيم والحاء والخاء، أما التحريف فهو استبدال حرف بحرف آخر لا يشبهه في رسمه مقارب له كما تقول في (الرجل) (الدجل).[3]

والتصحيف والتحريف في جميع صوره غالباً ما يؤدي إلى تغيير المعنى. وماذا على المحقق أن يفعل إذا وجد تصحيف أو تحريف؟

ذهب صلاح الدين منجد إلى أنه قد يسبق المؤلف قلمه، أو تخونه ذاكرته فيخطئ في لفظ أو اسم فيستطيع المحقق أن يصحح الخطأ في الحاشية ويثبت النص كما ورد، لأن النص الذي يكتبه المصنف بخطه دليل على ثقافته واطلاعه وشخصيته العلمية. أو يستطيع إثبات الصحيح في النص والإشارة إلى الخطأ في الحاشية.[4]

والكثير من المحققين يرفضون تصحيح الخطأ في المتن بل يجب التنبيه على ذلك في الهامش. ويقول رمضان عبد التواب إن المحدثين من المحققين ينصون على ضرورة احترام النص وعدم تصحيح ما فيه من الخطأ إلا إذا تبين وجه الصواب فيه ووجوب الاشارة إلى ما كان في الأصل مما صححه المحقق، فإن منهج القدماء لا يخرج عن هذا الذي ينادي به المحدثون.[5]

لكن عبد المجيد ذياب يرى أنه لا ضير من تصحيح النص في المتن حتى ولو كانت نسخة المؤلف، إن قام الدليل القاطع على خطئها، لأنه بشر يخطئ ويصيب وقد يسبقه قلمه لكن بشرط أن نشير في الهامش إلى هذا الاصلاح وسببه.[6]

وتنبه احسان عباس إلى مواطن التصحيف، ولم تكن طريقته واحدة في التصحيح،فتارة كان يلجأ في تصويباته إلى إيراد الكلمة التي ورد فيها تصحيف في المتن كما هي، ويعطيها رقماً، ثم يشير إلى التصحيف الموجود فيها في هامش الصفحة نفسها ويصححها (في الأصل كذا) مثال ورد البيت الأول في القصيدة رقم 324، وردت كلمة (الصّبغ)يشير في الهامش الى أنها (في الأصل الصّمغ). ومن ذلك ما ورد في الصفحات ص25 / 27/ 36 39/ 47 / /262 263 / 308/ 310 / 102... وطوراً يثبت ما يراه صحيحا في المتن ويذكر الأصل في الهامش.

وتصحيح التصحيف ليس بالأمر السهل ويؤكد ذلك قول الجاحظ في صعوبة تصحيح التصحيف: "ولرَّبما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حُرّ اللفظ، وشريف المعاني، أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يردّه إلى موضعه من اتصال الكلام"[(7)].

وبالنسبة للكلمات الساقطة من المتن فيضعها المحقق بين معقوفتين [ ]

1 براجستراسر، جوتهلف. أصول نقد النصوص ونشر الكتب. إشراف ومراجعة حسين نصار. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مركز تحقيق التراث ط3، 2010، ص 62

2 جمعة، عبد المجيد. المنهج السليم في تحقيق المخطوط. مجلة جامعة زيان عاشور، الجزائر العدد 1. ص 181

3 ذياب، عبد المجيد. تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. دار المعارف، القاهرة. ط2 1993، ص 169

4 منجد، صلاح الدين. قواعد تحقيق المخطوطات. ص16

5 عبد التواب، رمضان. مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين. مكتبة الخانجي، القاهرة. ط1،1966. ص31

6 ذياب، عبد المجيد. تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. ص224

7 الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب. الحيوان. تحقيق إيمان الشيخ محمد وآخرون. دار الكتاب العربي، بيروت. 2008. ج1 ص62.

وقد اجتهد احسان عباس في تصحيح المشكوك فيه وفي قراءة المطموس ومثال ذلك [1]

إليك [تداعى] رائـــد الجاهِ والقَدْرِ ومنكَ استعارَ الفاخرونَ عُرَى الفَخْرِ
وأيَّامُكَ الغرُّ [اطّلعنَ على] الورى جلاءَ الرِّياضِ الخُضْرِ في حُلَلِ الزَّهرِ

ولم تكن طريقته واحدة في التصحيح فتارة يورد الصحيح بين معقوفتين دون أن يشير إن كانت مطموسة في الأصل أو محذوفة كما في البيتين السابقين، وفي أحيان أخرى يشير إلى ذلك،[2]

يا من إليه [تناهى] الجاهُ والقَدْرُ وَمَنْ به يتباهىَ البدوُ والحَضْرُ
ومن [تعاظم قدراً أن يطيف] به من مَدْحِ مادحِهِ نظمٌ ولا نثرُ[3]

يذكر في الهامش: "ما بين معقوفين أكثره مطموس وقد تكون "تعاظم" و"يطيف" قراءة مطابقة لبعض ظلال الكلمات"[3]، وفي أحيان أخرى يضع معقوفتين دون ايراد كلمة لأنه وكما يظهر لم يستطع تخمين الكلمة[4]

مَنِ الجُلَنْدَى وأنو شروانَ مَن [. . .] شَاهَبُـورُ مَنْ هرمز[3]

ومن الأمثلة على ذلك في الديوان في الصفحات 17 / 19 / 20/ 193 / 135

4- التخريج

من قواعد التحقيق أن يقوم المحقق بتخريج النصوص، بأن تحال إلى كتب أصحابها، وإن لم توجد فتخرج من أي مصدر وردت فيه، وكذلك يخرج الأشعار والأيام والغزوات، وذلك من مصادرها الأولى. والغاية من تخريج الأبيات هو إيراد المصدر التي وردت فيها الأبيات، فإذا كانت روايتها متشابهة فلا يشار إلى ذلك، أما إذا كانت اختلافات في الرواية فيشار إليها في هوامش التخريج مع مراعاة ذكر المصدر القديم الذي ثبتت بموجبه الرواية ليكون مقياساً لمواضع الاختلاف. لكن الذي يصنعه بعض المحققين هو إهمال مواضع الاختلاف وعدم الالتزام بها أو أن بعضها كان يفلت من قبضة المحققين كما وقع في.. تخريج الأبيات.[5] بذكر أن نجده أحياناً مع اختلاف الرواية. فتخريج النصوص:" ضرورة منهجية يفرضها واجب استكمال البحث أو مادة الكتاب"[(6)].

ولا بد أن يراعى في التخريج أيضا ترتيب ذكر الأبيات، لأن هذا العمل مرتبط من حيث التنظيم بالعمل السابق، ويقوم للقارئ وهو يتابع المصادر التي ذكرت الأبيات، إيضاحا كاملاً للمصدر الذي اعتنى بأبيات القصيدة، ويكشف له عن المصدر الذي قدم القصيدة كاملة أو قريبة من الكمال. وهذا ترتيب منطقي يعطي الدارس فكرة عن تسلسل الأبيات والمصادر التي عرضت لها.[7] والغريب أن كثيراً من المحققين يهملون تثبيت الاختلافات التي ترد في المصادر المعتمدة في التحقيق، على الرغم من الأهمية التي يمكن أن يؤديها تثبيت هذه الاختلافات.[8]

وقد مزج احسان عباس في ديوان الصنوبري بين الشرح والتخريج واختلاف الروايات في هوامش واحدة مرفقة بالمتن (161/ 160 / 162 /73.. لكنه في نهاية الديوان ارفق ملحقين خرَّج في الملحق الأول بعض قصائد الديوان الأصلي، وفي الملحق الثاني خرَج بعض قصائد تكملة الديوان. حيث كان يذكر رقم القصيدة ومن ثم رقم البيت الذي خرَجه.

1 عباس، احسان. ديوان الصنوبري. ص17
2 المصدر نفسه. ص 19
3 المصدر نفسه. ص
4 المصدر نفسه. ص135
5 المصدر نفسه. ص49
6 الفضلي، عبد الهادي. تحقيق التراث. دار العلم، جدة. الطبعة الأولى، 1982. ص181.
7 القيسي، نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص38
8 المصدر نفسه. ص39

5- الحواشي (الهوامش)

يرى صلاح منجد أنه يجب قصر الحواش على اختلاف النسخ أولاً، ثم على ذكر مصادر النص المذكورة أو التي يهتدي المحقق إليها لأن ذكرها هو توكيد لصحة النص والتعليق على ما لا بد منه. وإذا ورد في النص أسماء أعلام وأماكن وألفاظ، فإذا كان ما يراد اثباته يتعلق بتصحيح علم أو مكان أو لفظ فيثبت في الحواش. أما إذا كان ذلك ترجمة له أو تبيانا للمكان أو شرحا للفظ فالأحسن وضع ذلك في ملاحق في اخر الكتاب. فيوضع ملحق للأعلام وترجماتهم، والأماكن ومواضعها والألفاظ ومعانيها لئلا يثقل النص بهوامش كثيرة وشروح طويلة.[1]

والتعليقات التي يصنفها الكتاب على نصه من توضيح معنى أو تخريج للأشعار، أو بيان معنى مفردة أو تصويب خطأ أو غيرها من جزء أساسي من عمل المحقق، وهي انعكاس لغزارة عمله وشرط أساسي للأمانة والدقة العلمية وبعث الثقة فيه.[2]

ومن التعليقات التي ينبغي أن لا يهملها المحقق الشروح اللغوية للألفاظ ويثبت شروح تلك الألفاظ بلا إسهاب، وباختيار دقيق لما يناسب تلك الكلمة في النص، ولا تعني تلك التعليقات أن يثقل المحقق هوامشه بشروح لغوية لألفاظ واضحة. [3] ولا بد له أن يذكر اسم المصدر الذي أخذ منه الشروح اللغوية.

ولا يكاد يخلو نص من النصوص القديمة من الأعلام، ومن واجبات المحقق أن يترجم بإيجاز لتلك الأعلام التي تزد في خلال النص، ولكن يجب ألا يبالغ في ذلك فيترجم لكل علم؛لأن بعض الأعلام معروفين، فإذا عرف فبإيجاز. [4] وعلى المحقق ألا يثقل حواشي المخطوط بالشروحات للألفاظ والعبارات ولا بالمقارنات بين الأفكار ولا بالإضافات والتعليقات على المعلومات، ولا بالترجمات للأعلام وأن يبقى ذلك في حدود المعقول والمقبول، لكي لا يتحول اهتمام القارئ من النص إلى الشرح بمعنى ألا يذكر المحقق في الحواش إلا ما يتعلق مباشرة بالمخطوط.[5]

والمنهج الذي اتبعه احسان عباس في تحقيقه لديوان الصنوبري أنه كان يترجم أحيانا لبعض الأعلام أو يذكر بعض المعلومات المفيدة عنهم وفي الوقت نفسه يذكر اسم المصدر الذي استقى منه المعلومات.

وقد كانت حواشي (هوامش) ديوان(الصنوبري) موفية للغرض، متنوعة، ففيها توضيح لمعاني بعض المفردات، وتعريف لبعض الأعلام وتصويب للأخطاء الواردة في النص وتخريج بعض الأبيات بحيث يحيل القارئ إلى المصادر المتعددة، وكان في تعريفه للأعلام يحيل القارئ إلى المصدر الذي استقى منه المعلومات عنها. ويشير كثيراً إلى بعض الأبيات أو الكلمات إذا وردت في مصادر أخرى برواية مختلفة بحيث يذكر اسم الكتاب ورقم الصفحة ومن أمثلة ذلك ما ورد في الصفحات التالية من ديوان الصنوبري 140/19/17/15/ 65 / 139... وفي بعض الأحيان نجد أنه لا يذكر لنا معلومات عن بعض الاعلام.

هذا بالنسبة لديوان الصنوبري أما بالنسبة للجزء الثاني من الديوان [تكملة ديوان الصنوبري] فنجد أن الحواشي (الهوامش) قليلة جداً فمعظم المفردات لم يوضح معناها ، ولم يترجم للأعلام فمثلاً لا نجد هوامش من القصيدة رقم (1) والتي بدأها بقافية الألف المقصورة إلى القصيدة رقم (22).

ونجد بعد ذلك بعض القصائد التي ألحقها بحواش، يوضح فيها بعض المفردات، ويشير إلى المصادر التي وردت فيها بعض الأبيات من القصيدة (23-27). لكن بعد ذلك القصائد (28-92) تخلو من الحواشي باستثناء مرة واحدة، وفي القصيدة (93) نجد توضيحاً لمعاني بعض الألفاظ وفي القصائد (94-107) لا يوجد حواش.

1 المنجد، صلاح الدين. قواعد تحقيق المخطوطات. ص25/26
2 عسيلان، عبدالله عبدالرحيم. تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل. مكتبه الملك فهد الوطنية،الرياض 1994. ص105/106.
3 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص88
4 المصدر نفسه. ص30 /31.
5 فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. ص148

نستطيع القول أن الهوامش في (تكملة ديوان الصنوبري) قليلة جداً ولا نعرف السبب ؟ ربما لأنه قام بعملية جمع لهذه الأشعار فقط من المصادر التي ذكرها ولم يكن يهمه توضيح.

وكثيراً ما يشير المؤلفون إلى حوادث تاريخية وما يجري مجراها من إشارات أدبية أو دينية، وقد لا يفصّلون القول في تلك المواضع اعتماداً على معرفة القراء في زمانهم أو شهرتها، فهي معروفة مشهورة في عصر المؤلف، لكنها مجهولة أو غير واضحة في عصرنا، ولذلك ينبغي على المحقق أن يلحق بهوامش كتابه شرحاً وتفصيلاً لمثل هذه الإشارات.[1] وقد أشار احسان عباس إلى بعض هذه الحوادث وإلى بعض الحوادث مفسرا لها وبعض الأماكن موضحا موقعها (156 /102 / 54 /198...

6- الفهارس

أصبحت الفهارس الحديثة من مكملات عملية تحقيق النصوص ونشرها، فبدونها لا يمكن أن تحقق الفائدة التي يرجوها الباحثون من نشر كتب التراث ومصادره.[2]

وتختلف الفهارس باختلاف موضوع الكتاب، ويمكن أن يجعل في كل كتاب فهارس قد لا يضيع لغيره. ولا تسمى هه الفهارس لأنها مما يوجه الكتاب نفسه.[3]

فكثرة الأسماء والمعلومات لا يمكن العثور عليها من غير الفهارس المفصلة[4]، ويعتبرها البعض انعكاس صادق لصحة العمل ودقته وتهدي القارئ إلى معرفة خفايا الكتاب يصعب الوصول إليها من دونها[5]، ولم يلحق احسان عباس ديوان الصنوبري بفهارس باستثناء فهرس المحتويات.

7 - الشعر المنسوب

يقف بعض المحققين وهم يجمعون أشتات القصائد والأبيات على ظاهرة نسبتها لأكثر من شاعر في بعض المصادر، وهي حالة طبيعية تصادف أكثر المحققين ولكنها تبدو غريبة في بعض الأحيان لأن بعض الشعراء يختلف شعرهم أشد الاختلاف حتى تصل عدة من تنسب إليهم الأبيات أو المقطعات زهاء السبعين شاعراً، ولعل المحققين قادرون على تفسير هذه الظاهرة ودراسة أسبابها وتوضيح دواعيها...[6]

ومن الطبيعي أن توضع أمثال هذه القطع والقصائد في القسم الثاني من الديوان أو تحت باب ما نسب للشاعر ولغيره من الشعراء، على أن يشار إلى وجهة النظر التي يرتئيها المحقق في هامش كل قصيدة أو قطعة.

وقد أفرد إحسان عباس قسما خاصا لمثل هذا النوع من الشعر سمّاه (ملحق قصائد للحلبي وردت في الأنوار ومحاسن الأشعار ولعلها للصنوبري) لكنه لم يذكر الأسباب التي جعلته يخمن أنها للصنوبري، وهذا حسب وجهة نظري خلل في المنهجية.

8- متن الديوان

أولاً: المقدمة

تعد المقدمة من "مكملات التحقيق والنشر[7]، ويجب أن تشتمل المقدمة على ترجمة المؤلف، من حيث اسمه ونسبه ومولده ووفاته، وشيوخه، وتلاميذه، وحياته المهنية وأسفاره ورحلاته، وآراء معاصريه فيه[8]، واللافت للنظر أن احسان عباس لم يوضح منهجه في تحقيق الديوان. وقد احتوت مقدمة الديوان كما وضعها احسان عباس على ما يلي:

1- اسم الصنوبري ونسبه.

1 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص89
2 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. ص139.
3 المنجد، صلاح الدين. قواعد تحقيق المخطوطات. ص27
4 ذياب، عبد المجيد. تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. ص286
5 هارون، عبد السلام تحقيق النصوص ونشرها. ص 92
6 القيسي،نوري حمودي وسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. ص52
7 عبد التواب، رمضان. مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين. ص175.
8 المصدر نفسه. ص175-176.

2- ما جاء في شعره وديوانه ويذكر أسماء من رووا الشعر عن الصنوبري، وذكر أول من اهتم بشعر الصنوبري وهو الشيخ راغب الطباخ الذي نشر شعر الصنوبري بكتاب سماه الروضيات.

3- جهود بعض العلماء الذين نشروا مجموعات شعرية للصنوبري وهي:

أ- (تتمة ديوان الصنوبري) لطفي الصقال ودرية الخطيب

ب- ضياء الحيدري جمع أبياتاً للصنوبري نشرها في مجلة المورد العراقية بعض ما لم ينشر من شعر الصنوبري

ج- المستدرك على صناع الدواوين نوري القيس وهلال ناجي

د- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب للسري الرفاء

هـ- حدائق الأنوار وبدائع الأشعار لجنيد بن محمود

ومن هذين الكتابين استخرج احسان عباس ما فيهما من شعر للصنوبري ونشره في كتاب (تكملة ديوان الصنوبري)

4- مصادر ترجمة الصنوبري.

ثانياً: الجزء الأول من ديوان الصنوبري (المخطوط) وقد ضم القصائد التي وجدها في نسخة كلكتا ورتب القصائد ترتيبا هجائيا حسب القافية (تبدأ بقافية الراء حتى قافية الفاء) ووضع أرقاما للقصائد، وذكر إلى جانب كل قصيدة اسم البحر العروضي، ومناسبة القصيدة والغرض منها.

ثالثا: الجزء الثاني من ديوان الصنوبري، وسماه (تكملة ديوان الصنوبري) ورتبه أيضاً هجائيا حسب القافية وبدأه بقافية الألف المقصورة، وسار على نفس النهج في الديوان: ذكر اسم البحر العروضي ورقم القصائد، وذكر في معظم الأحيان مناسبة الأبيات، واللافت أن بعض القصائد في الجزء الثاني عبارة عن مقطوعات شعرية.

رابعاً: أبيات على قواف مختلفة

خامساً: أورد ملحقاً سماه (قصائد للحلبي وردت في الأنوار ومحاسن الأشعار)، ولعلها للصنوبري. لكن لم يوضح سبب نسبتها للصنوبري. وهذا أيضاً خللاً في المنهجية.

سادساً: تخريج بعض قصائد الديوان.

سابعاً: تخريج بعض قصائد تكملة الديوان.والمنهج الذي اتبعه هو: ذكر رقم القصيدة ورقم الأبيات ثم يورد المصدر الموجودة فيها الأبيات ورقم الصفحة.

الخاتمة

نشر الكتب وتحقيقها ليس بالأمر الهين، بل هو عمل شاق، يشترك فيه الذوق والفهم، والعلم وسعة الاطلاع، ويقتضي بذل الجهد وطول البحث والصبر على مراجعة النصوص، وهذا كله اجتمع للدكتور إحسان عباس، وتجلى ذلك فيما حقق من كتب قيمة ساهمت مساهمة فعالة في إحياء تراثنا المجيد.

وفي تحقيقه لديوان الصنوبري أجاد في تحقيق المتن في تخريجه لأشعار الصنوبري، وتنظيمه لحواشي الكتاب، وتحليتها بالتعليقات المفيدة المختصرة، والتعريف بالأعلام والأقوام، والأماكن، وتوضيح معنى مفردة، والإشارة الى مواطن التصحيف والتحريف والكلمات المطموسة في الأصل، إضافة إلى ذكر مناسبة القصائد وترقيمها وذكر البحور الشعرية للقصائد وما إلى ذلك.

إضافة إلى كل ما ذكر فإنه لم ينكر جهود الين استدركوا على الديوان.

لكن هذا لا يمنع من توضيح بعض الملاحظات حول تحقيق الديوان، نجملها في النقاط التالية:

1- اعتمد إحسان عباس نسخة واحدة في تحقيقه لديوان الصنوبري وهذا يعتبر خلل في المنهجية؛ لأن الاعتماد على نسخة واحدة شيء يرفضه علماء الفيلولوجيا"علماء نقد نصوص المخطوطات ونشرها.

2- خلو الديوان المحقق من صور من المخطوط؛ فوجود الصور مهمة لنعلم مدى إمكان قرب التحقيق أو بعده عن الأصل، بمقدار وضوح الخط وغموضه والتاكد من تاريخ المخطوط وناسخها.

3- خلو الديوان من الفهارس الفنية (الأعلام، الأشعار، القبائل، الأماكن...)

4- قلة التعليقات والشروحات (الألفاظ، الأعلام) في (تكملة ديوان الصنوبري).

5- الملحق في آخر الديوان والذي أورد فيه أبياتا ذكر أنها نسبت للحلبي رغم أنه يظن أنه للصنوبري، لم يوضح السبب الذي جعله يخمن أنها للصنوبري.

6- الإيجاز في الحديث عن حياة الصنوبري، معللاً سبب ذلك أن المصادر المتوفرة لم تعطنا صورة واضحة عن حياته، واكتفى بذكر بعض المصادر التي نجد فيها ترجمة لحياته.

المصادر والمراجع:

1- ابن منظور. معجم لسان العرب. مطبعة بولاق، مصر.

2- الأصفهاني، حمزة بن الحسن. التنبيه على حدوث التصحيف، حققه محمد أسعد طليسي، راجعه أسماء الحمصي وآخرون، دار صادر، بيروت، ط2، 1991.

3- براجستراسر، جوتهلف. أصول نقد النصوص ونشر الكتب. إشراف ومراجعة حسين نصار. دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، مركز تحقيق التراث ط3، 2010.

4- بكار، يوسف. احسان عباس وتحقيق الشعر. مجلة جذور.ج4، مج2، سبتمبر 2000

5- الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر بن محبوب. الحيوان. تحقيق إيمان الشيخ محمد وآخرون. دار الكتاب العربي، بيروت. 2008. ج1.

6- الجرجاني، علي بن محمد الشريف. كتاب التعريفات. مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

7- جمعة، عبد المجيد. المنهج السليم في تحقيق المخطوط. مجلة التراث. جامعة زيان عاشور بالجلفة – الجزائر. العدد الأول 2012.

8- حسن، عزة. تحقيق النصوص التراثية – التصور والواقع –. تنسيق نجاة المريني. الرباط – كلية الآداب والعلوم الانسانية. الطبعة الأولى، 2006.

9- ذياب، عبد المجيد. تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره. دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية، 1993.

10- السيد كريم، محمد رياض. ملاحظات على تحقيق كتاب العين للخليل بن احمد. مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق. مصر. العدد 12، 1992 جامعة الأزهر.

11- الشنطي، عصام. إحسان عباس وأولى تجاربه مع التحقيق. مجلة معهد المخطوطات العربية. العدد التاسع والأربعون 2005.

12- الشوملي، علي موسى. تجربتي مع التحقيق. مجلة التراث العربي – دمشق، العدد 104 السنة السادسة والعشرون، كانون الأول 2006.

13- الضامن، حاتم صالح. المنهج الأمثل في تحقيق المخطوطات. بغداد 1999. ب.م.

14- الطويل، علي. تحقيق النصوص الشعرية. مركز جمعية الماجد للثقافة والتراث قسم المخطوطات.

15- عباس، احسان. ديوان الصنوبري.دار صادر، بيروت. الطبعة الأولى،1998.

16- عبد التواب، رمضان. مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين. مكتبة الخانجي، القاهرة. ط1966،1.

17- عسيلان، عبدالله عبدالرحيم. تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل. مكتبه الملك فهد الوطنية،الرياض 1994.

18- فضة، ميلود. مراحل تحقيق الكتاب المخطوط. مجلة مخبر جامعة زيان عاشور. الجزائر ع 20. 2015
19- فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق. دار الطليعة، بيروت. ط2 1998.
20- الفضلي، عبد الهادي. تحقيق التراث. مكتبة العلم، جدة. الطبعة الأولى 1982.
21- القيسي، نوري حمودي ووسامي العاني. منهج تحقيق النصوص ونشرها. مطبعة العارف بغداد، 1975.
22- المنجد، صلاح الدين. جوامع السيرة وخمس رسائل أخرى لابن حزم. مجلة معهد المخطوطات. مصر مج2، ج 1، 1956.
23- المنجد، صلاح الدين. قواعد تحقيق المخطوطات. دار الكتاب الجديد، بيروت. الطبعة السابعة، 1987.
24- موسوعة أعلام الفكر العربي،الجزءالرابع نقلا عن http://www.marefa.org
25- هارون، عبد السلام. تحقيق النصوص ونشرها. مكتبة الخانجي، القاهرة. الطبعة السابعة، 1998.
26- هارون، عبد السلام. قطوف أدبية. دراسات نقدية في التراث العربي حول تحقيق التراث.. مكتبة السنة، الدار السلفية لنشر العلم. الطبعة الأولى، 1988. ...